

بدعة الاحتفال بالمولد النبوى || فضيلة الشيخ عبد العزيز

الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

من جملة البدع ما ابتدعه بعض الناس في شهر ربيع الاول من بدعة عيد المولد النبوى ويحدث لنا فيه شعارات دينية مبتداة ينفقون فيها اموالا زاعمين ان في ذلك تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحن اذا نظرنا الى سلفنا الصالح لم نجد لهم فعلوا ذلك -

00:00:00

فهل مبتدع بدعة المولد تعظيمها ومحبّة لرسول الله صلّى الله عليه وسلم من الصحابة والتابعين وتابعائهم إلى أن هذه البدعة لم تحدث إلا بعد انقضاض القرون الثلاثة المفظلة الذين قال فيهم رسول الله صلّى الله عليه وسلم خير الناس قرنٍ ثم الذين يلونهم ثم الذين

00:00:20

يُنالونهم وأول من أحدث بيعة المولد على ما قيل للخلفاء الفاطميون في القرن الرابع الهجري. فهي من الحديث في الدين فترتدى على
صاحبها قال صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق على صحته. وفي لفظ لمسلم من عمل عملاً ليس
عليه أمرنا فهو رد - 00:00:40

00:00:40 - عليه امرنا فهو د

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ما احدث من الموسام والاعياد فهو منكر لدخوله في مسمى البدع والمحاذفات. فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضاللة. وقال ايضا وما يحدث بعض الناس. اما مظاهره للنصارى في بلاد من المسيح واما محبة للنبي - 00:01:00

00:01:00 - للنبي

وسلم من اتخاذ مولد للنبي صلى الله عليه وسلم عيда مع اختلاف الناس في مولده فان هذا لم يفعله السلف ولو كان خيرا لكانوا احق به من ذلك ايها المسلمين ايتها يا اتباع محمد ابن عبد الله يا من يحبونه اعظم حبهم لانفسهم واهليهم ان حب النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه واجله - 00:01:20

وسلم وتعظیمه واجله - 00:01:20

انما يكون في اتباعه وفي الاقتداء بسنته وفي التخلق بأخلاقه وفي امتحال اوامرها واجتناب نواهيه. يقول الله تعالى قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وليس حب النبي صلى الله عليه وسلم في الاحتفال بموالده كما يفعل اليوم في كثير من الاطفال العرب - 00:01:40

وبيض الدول الاسلامية انما ما تسمعونه من عيد مولد لنبينا وغيره او انتصار او نحوها من اعياد الثورات واعتداء العروش بدعة
محضة تبعد فاعلها من الله لا تقربه منه وبصفتنا نحن المسلمين يجب ان نسير حيث صار المشرع الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم.
ونقف حيث وقف في جميع شؤوننا. قال الله تعالى - 00:02:00

وما اتاكم الرسول فخذوه وما انهاكم عنه فانتهوا. ولم يشرع في الاسلام في السنة الا عيدان وهمما عيد الفطر وعيد الاضحى وفي
الاسبوع الا عيد واحد وهو يوم اوعى وقد حصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم المباركة انتصارات عظيمة لم تحصل بهذه لاحد
من المسلمين كيوم بدر الذي قاتلت - 00:02:24

فيه ملائكة السماء وفرق الله به بين الحق والباطل وكفتح مكة الذي دخل الناس بعده في دين الله افواجا ولم يقم عليه الصلاة والسلام لذلك كاحتفالات ولا اعيادا سوى شكر الله تعالى والثناء عليه وحمده واستغفاره - 00:02:44